التفسير في كتب الحديث الستة دراسة تحليلية

الدكتور
مجاهد الحوت
جامعة أغري ابراهيم تشاتشان

Interpretation in the six books of hadith, an analytical study

Dr.
Mujahid Al-Hout
Agri Ibrahim Chachan University

الملخص:-

كان القرآن الكريم ولا يزال محط أنظار العلماء والباحثين المسلمين على اختلاف مذاهبهم وتنوع مشاربهم، على مدى التاريخ الإسلامي الذي امتاز بميزة خاصة في كل حقبة من حقبه، وإن من أهم الحقب التاريخية في تاريخ العلوم الإسلامية العهد الثاني والثالث والرابع الهجري الذي فيه نشطت الكتابات الحديثية ومؤلفاتها، وفي المقابل كانت البدايات القوية لنشأة التدوين في علم التفسير، فكان الأثر واضحا جليا في تلك الحقبة بين كل من علمي التفسير والحديث، حيث لم تخل كتب التفسير من المرويات الحديثية ولم تخل بالمقابل كتب الحديث من روايات التفسير، وإن من أهم كتب الحديث في تاريخ العلوم الإسلامية الكتب الستة والتي تضمنت في طياتها الروايات التفسيرية كل على حسب منهجه لبن التوسعة والاقتصار.

وكذا كان لهذه المرويات منهجا واسبابا معينة دفعت الأئمة إلى ذكرها والاكثار أو الاقلال منها، وسنسعى في بحثنا هذا عرض المرويات التفسيرية في كتب الحديث الستة عرضا تحليليا مع الوقوف على أسباب الإطالة والاختصار، وما أهمية هذه المرويات عند كب واحد من هؤلاء الأئمة الستة الذين يعتبرون عمدة عند علماء المسلمين فيما سطروه من مرويات.

الكلمات المفتاحية: االتفسير، الحديث، البخاري.

Abstract:-

The Holy Qur'an was and still is the focus of attention of Muslim scholars and researchers of different sects and the diversity of their walks, throughout Islamic history, which was distinguished by a special feature in each of its eras. On the other hand, the strong beginnings of the emergence of notation in the science of interpretation were evident, and the impact was evident in that era between both the sciences of interpretation and hadith, as the books of interpretation were not devoid of hadith narrations, and on the other hand, the books of hadith were not devoid of narrations of interpretation, and that one of the most important hadith books in the history of Islamic sciences are the six books, which contain explanatory narrations, each according to its methodology, the milk of expansion and confinement..

Keyword: Interpretation, Hadith, Bukhari.

المدخل

إن من أهم أنواع التفسير كما نص عليه عموم المفسرين هو التفسير بالأثر؛ وذلك كون أعرف الناس بمراد الله في كتابه هو رسول الله (ﷺ)، ومن تبعه من صحابته وتابعيهم أقرب الناس عهد إليه وألصقهم به وأكثرهم مشاهدة لحاله مع كلام الله عز وجل ومراقبة لأفعاله الدالة على الامتثال بكتاب الله العزيز، كيف لا وقد كان خلقه القرآن،[١] وقد اعتبر البعض أن من أحسن طرق التفسير هو التفسير بالأثر والتي لا بد للمفسر من التدرج بمراتبها للوصول إلى المعنى المراد من كلام الله عز وجل فقد قيل: " إن أصح الطرق تفسير القرآن بالقرآن، فإن أعياك ذلك فعليك بالسنة، فإذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة رجعنا في ذلك إلى أقوال الصحابة؛ فإنهم أدرى الناس بذلك لما شاهدوه من القرائن والأحوال التي اختصوا بها، وإذا لم نجد في القرآن ولا في السنة ولا عند الصحابة ما نريد رجعنا إلى أقوال التابعين."[٢]

وقبل الحديث عن التفسير في كتب الحديث لا بد من معرفة التفسير بالمأثر لغة واصطلاحا، لكي يتسنى لنا معرفة أهمية العلاقة بين هذه المرويات وبين التفسير، ويمكن أن ألخص التعريف على النحو الآتي:

إن التفسير بالمأثور هو مصطلح مركب من كلمتي تفسير ومأثور، وإذا أخذنا هذين المصطلحين كل على حدة بانَ لنا معنى التفسير بالمأثور في المعنى اللغوي، ولكن في الاصطلاح يختلف معنى التفسير بشكل عام عن التفسير بالمأثور بشكل خاص.

التفسير في اللغة: الإيضاح والتبيين، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾، ﴿الفرقان ٣٣/٢٥﴾ وهو مأخوذ من الفسر وهو الإبانة وكشف المغطى.[٣]

الأثر لغة: الخبر المروي والسنة الباقية، والمأثور: اسم مفعول بمعنى المنقول، والمأثور: الحديث المروي وما رواه الخلف عن السلف.[٤]

التفسير في الاصطلاح: علم نزول الآيات وشؤونها وأقاصيصها، والأسباب النازلة فيها، ثم ترتيب مكيّها ومدنيها ومحكمها ومتشابهها وناسخها ومنسوخها وخاصها وعامها ومطلقها ومقيدها ومجملها ومفسرها، وحلالها وحرامها ووعدها ووعيدها وأمرها ونهيها وعبرها وأمثالها.[٥]

المأثور في الاصطلاح: ما أُثر عن النبي (ﷺ) والصحابة ومن بعدهم من التابعين وتابعيهم، وبعبارة أخرى: الأحاديث مرفوعة كانت أو موقوفة.[٦]

التفسير بالمأثور هو: تفسير القرآن بالقرآن، أو بالسنّة، أو بما رُوِي عن الصحابة، أو التابعين.[٧]

العلاقة بين الحديث والتفسير

إن العلاقة بين الحديث والتفسير مما لا شك فيه أنها وثيقة كيف لا وإن من أعظم مهام النبي (ﷺ) هي تبليغ كلام الله عز وجل ومن مهمات التبليغ هي التوضيح والتبيين ولذا قال الله تعالى لنبيه: ﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ ۗ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ﴿النحل ٤٤/١٦﴾؛ وإذا كانت مهمة الحديث نقل أقوال النبي (ﷺ) وأفعاله فمما لا بد منه نقل تفسيرات النبي (ﷺ) لأمته من بعد وفق قواعد الحديث المعلومة لدى أهل الحديث، وإن كانت التفسيرات النبوية في آنها قليلة بسبب كون العرب حوله آن ذاك أقحاح،[٨] وكانوا يهتمون بالعمل بكتاب الله تعالى عن السؤال عن معانيه آية آية فكانوا لا يتجاوزون الآيات حتى يعملوا بها.[٩]

وإن التدوين في كلا العلمين متقارب تاريخيا متداخل عمليا حيث إن التفسير كان في أوانها مرويات عن النبي (ﷺ) أو كبار الصحابة، والحديث كان يحمل تلك المرويات أيضا سواء كونها كانت تفسيرية أو غير ذلك، فما تفسير ابن عباس رضي الله عنه (ت: ٦٨هـ)، وما تبعه من تفاسير التابعين بداية بسعيد بن جبير(ت: ٩٥هـ)، ومن ثم من لحقهم من التابعين وتابعيهم في العصور اللاحقة مع توسع التدوين، عكرمة مولى ابن عبّاس (ت: ١٠٥هـ)، والحسن البصريّ (ت: ١١٠هـ) الذي أملى تفسيره على طلابه،[١٠] وعطيّة بن جنادة العوفيّ (ت:١١١هـ) الذي كتب تفسيره عن ابن عبّاس،[١١] ومحمّد بن كعب القرظيّ (ت:١٢٠هـ)، وزيد بن أسلم (ت:١٣٦هـ)[١٢]، وعليّ بن طلحة الوالبيّ (ت:١٤٣هـ)، الذي كانت له صحيفةٌ في التّفسير يروي منها عن ابن عبّاس مرسلاً من طريق مجاهد (ت: ١٠٤هـ)، والقاسم بن محمّد (ت:١٠٦هـ)، وغيرهم الكثير حتى جاء المشهورون بالتفسير في العصور اللاحقة فدونوا التفسير للقرآن الكريم كاملا وإن كان جل ما دون حينها من التفسير بالمأثور.[١٣]

والحديث أيضا لم يكن بعيد كل البعد عن ذلك حيث بدأ مع الخليفة عمر بن عبد العزيز (ت:١٠١هـ) أمير الدولة الأمويّة أين أن التوجه كان حكوميا بجمع الأحاديث وتدوينها في مصنفات خشيةً على الحديث من الضياع بعد ذهاب أهله،[١٤] فكتبوا الأحاديث قراطيسا مجمعة ثمّ بعثوا بها إلى الأمصار،[١٥] ومن أهمّ من اشتهر بوضعها: ابن جريج في مكّة، وسعيد بن أبي عروبة في البصرة، وهما من أوّل من دوّن الكتب في ذلك كما ذكر الإمام أحمد،[١٦] و كتب معمر بن راشد الأزديّ (ت:١٥٣هـ) جامعه في اليمن،[١٧] كما دوّن الأوزاعي (ت:١٥٧هـ) مسنده في الشّام،[١٨] و صنّف سفيان الثوري الجامع الكبير والصغير في الحديث في الكوفة،[١٩] وكتب الإمام مالك بن أنس (ت:١٧٩هـ) موطّأه في المدينة، وصنّف عبد الله بن المبارك (ت:١٨١هـ) مسنده في خراسان،[٢٠] وتبعهم الكثير من أهل العلم،[٢١] واستمر الحال حتى جاء القرن الثالث الهجري حيث وضعت الكتب الصحاح وانبثقت الكتب الستة التي عليها عمل أهل الإسلام من وقتها إلى يومنا الحالي.

والعلاقة بين علمي الحديث والتفسير لم تكن في إطار النقل فحسب بل باعتبار كونهما جاءا من مصدر واحد -وخاصة في ذلك العصر- ألا وهو النقل عن رسول الله (ﷺ) أو عن صحابته فيما فهموه من رسول الله (ﷺ)، نجد أن أسلوب النقل أو رجلاته كانت أو كادت تكون واحدة، ولذا كان علماء الفن من أهل الحديث لم يقفوا عند نقلها فحسب بل تعرّضوا لها بالنقد السلبيّ أو الإيجابيّ، فعند حديثهم عن تفسير مقاتل بن سليمان نجد أنّ عبد الله بن المبارك أثنى عليه وقال: لو أنّ له إسناداً، وقد نهى وكيع بن الجرّاح عن النّظر فيه؛ لأنّ مقاتلاً كذاب، وأمر بدفن تفسيره،[٢٢] وكذا عند حديثهم عن أبي بشر اليشكريّ ورقاء بن عمر بن كليب (ت:١٦١هـ) نجد أنّ الإمام أحمد ضعّفه في التّفسير، وذكر بأنّه يُصحّف، إلا أنّه وثّقه فيما يرويه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، وهذا من التوثيق الجزئيّ، وقد صرّح ورقاء بأنّه سمع نصف التّفسير عن ابن أبي نجيح،[٢٣] ومنه حديثهم عن السدّيّ الكبير إسماعيل بن عبد الرحمن (ت:١٢٧هـ) نجد أنّ علماء الجرح والتعديل اختلفوا فيه، فمنهم من وثّقه، ومنهم من ضعّفه، ولم ير يحيى بن سعيد القطّان (ت: ١٩٨هـ) به بأساً، روى عنه شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وزائدة،[٢٤] و في خضم حديثهم عن محمّد بن السّائب الكلبيّ (ت:١٤٦هـ) صاحب التّفسير نجد أنّ ابن عدي (ت: ٣٦٥هـ) يذكر أنّ ثقات أهل العلم تحدّثوا عنه، ورضوا تفسيره بخلاف أحاديثه التي فيها مناكير، ولكونه مشتهراً بين

الضعفاء يمكن كتابة أحاديثه،[٢٥] وكثيرا ما نجدهم دققوا في مرويات التفسير وفضائل السور ونحوه.[٢٦]

وإن كان هذا جزء من الحديث عن التدوين بين العلمين ومدى التداخل فمما لا بد من ذكره أيضا أن الكثير من أصحاب الحديث من ألف تفاسيرا خاصة على منهجه في الحديث مع اختلاف في الشروط لاختلاف طبيعة العلمين، لأن المراد من الروايات التفسيرية غالبا تقريب المعنى المراد أو دعمه والروايات الحديثية يراد بها غالبا إثبات حكم أو نفيه، وهذا ما عناه عبد الرحمن بن مهدي عندما قال: "إذا روينا في الثواب والعقاب وفضائل الأعمال، تساهلنا في الأسانيد، وتسامحنا في الرجال، وإذا روينا في الحلال والحرام والأحكام، تشددنا في الأسانيد، وانتقدنا الرجال".[٢٧] وإذا نظرنا إلى ثلة من أولئك الذين هم من أهل الحديث وجدنا مؤلفاتهم بالتفسير ليست قليلة ومنهم: الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ت ٢٤١ هـ في تفسيره، والتفسير الكبير لأمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الصحيح ت ٢٥٦هـ، وتفسير أحمد بن علي النسائي ت ٣٠٣ه، وتفسير ابن جرير الطبري ت ٣١٠ هـ، وتفسير ابن المنذر النيسابوري ت ٣١٨ هـ، وتفسير ابن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧ هـ. [٢٨] إضافة إلى كتب الحديث الستة كما سيرد لاحقا حيث ضمنت أبوابا وفصولا في التفسير على اختلاف في سعتها واستيعابها، أخذ المفسرون من بعدهم منها الفائدة، والمعنى المبين لكتاب الله عز وجل.[٢٩]

الأئمة الستة والتفسير

سأبين في هذا المبحث التفسير أو الروايات التفسيرية عند الائمة الستة لما لهؤلاء الأئمة من مكانة وقبول عند علماء المسلمين على اختلاف مشاربهم ومؤلفاتهم، وسأذكر في هذا الباب ما بذله هؤلاء الأئمة كل علة حدة بعد التعريف به في مجال التفسير وأن كان المراد الأكبر هو كتبهم المشهورة بالكتب الستة وسأرتبها حسب ترتيبهم الزمني.

البخاري (١٩٤-٢٥٦): شيخ الإسلام وإمام الحفاظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفي مولاهم البخاري صاحب الصحيح والتصانيف رحل في طلب العلم إلى سائر محدثي الأمصار وكتب بخراسان والجبال ومدن العراق كلها وبالحجاز والشام ومصر وعنه الكثير،[٣٠] وله"التفسير الكبير" ذكره الفربري، وقال صاحب "تاريخ التراث العربي": "وفي النصف الأول من القرن الثالث الهجري بذل أكثر علماء

الحديث جهودا في تأليف تفاسير للقرآن أيضا بجانب تأليفهم في الحديث، فالبخاري الذي اختار صحيحه من كتب الحديث، قدم أيضا للقرآن تفسيرا مستقلا، يحتوي على بقايا من التفاسير السابقة المؤلفة في القرنين الأول والثاني الهجريين، ولكن ليس متبعا نظامها، وفي أغلب الأحيان بدون إسناد. وكذلك يحتوي أيضا على بقايا من كتب اللغة المؤلفة في القرن الثاني الهجري.[٣١]

التفسير في الصحيح: لقد أفرد البخاري في صحيحه بابا أسماه التفسير ولكن الأبواب الأخرى لم تخل من التفسير؛ فكثيرا من الأبواب حوت التفسير وإن لم تكن تحت باب التفسير، وكذا تبويب البخاري المعهود بالآيات ومن ثم سرد الروايات أسفل منها فيه شيء من التفسير ويمكن إجمال منهجه بالآتي:

١. الكتاب الأكبر الذي حوى التفسير هو كتاب التفسير في الصحيح والذي حوى ٥١٦ ترجمة.
٢. هناك كتب وإن لم يضمنها ضمن كتاب التفسير لكنها احتوت على التفسير في غالبيتها لأنها تشرح معاني آيات قرآنية وتتم التفسير فيها، مثل بدء الوحي ووبدء الخلق والأنبياء والاعتصام وفضائل القرآن ونحوه.
٣. هناك كتب فيها الكثير من التفسير أو لها علاقة في التفسير مثل: الإيمان والقدر والوصايا والمظالم ونحوه.
٤. عنونة البخاري للعديد من الأبواب بالآيات ومن ثم سرد الروايات تحتها وهي تشرح أو تعزز معنى الآية في غالبيتها، وربما فعل دون سرد أي رواية لعدم وجود ما يوافق شرطه بناء على معنى الآية وهذا يدل على عنايته بكتاب الله وسعيه لإيصال المعنى وفق التسلسل للأبواب والروايات.
٥. إن مجموع ما ورد من تراجم في البخاري على خلاف ممن صنف له بعده من العلماء هو: ٣٨٨٢ وإذا حسبنا التراجم وفق ما مر أعلاه من المنهج نجد أن ما نحوه: ١١٢٩ تفسيرا وكما مر ٥١٦ في كتاب التفسير والباقي خارجه يعني ما يقارب ٦١٣، وهذا إن دل بمجموعه أن ثلث صحيح البخاري هو من التفسير أو ما يمكن أن يعد تفسيرا.[٣٢]

وقد نالت مؤلفات البخاري العناية كما هو معلوم ونال جزء التفسير من ذلك نصيبا، ومن ذلك: سيد احمد خطري، منهج الإمام البخاري في التفسير من خلال كتابه الصحيح،

وعبيد بن عبد الله الجابري، بكتابه إمداد القاري بشرح كتاب التفسير من صحيح البخاري،[٣٣] ومنه تقريـــــب التفسيـــــر من صحيحي البخاري ومسلم رحمهما الله لمحمد بن إبراهيم التميمي، ومنهج الإمام البخاري في التفسير من خلال كتابه الصحيح، في رسالة ماجستير، في الجامعة الإسلامية بغداد

للباحث محمد حميد عواد.[٣٤] وغيره مما لم نطلع عليه او لم ينشر.

مسلم بن الحجاج (٢٠٤-٢٦١): أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد بن كوشاذ القشيري النيسابوري صاحب الصحيح؛ أحد الأئمة الحفاظ وأعلام المحدثين، رحل إلى الحجاز والعراق والشام ومصر، صنف هذا المسند الصحيح من ثلثمائة ألف حديث مسموعة كما قاله الإمام ذاته، وقال الحافظ أبو علي النيسابوري: ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم في علم الحديث.[٣٥]

التفسير في الصحيح: إن التفسير عند الإمام مسلم مقارنة بما عند البخاري يعتبر مقلا، ولذلك نجد أن ما عنده في كتاب التفسير قليل بالنسبة مل عند غيره، بل لم نجد أن له مؤلفا في التفسير خاصا كما عند غيره، وربما لانشغاله بالحديث وعلومه إضافة للرواية التي ضمنها في كتابه الصحيح، ويشتمل صحيحه في آخره على كتاب التفسير، وفيه ثمانية أبواب فقط، تحتوي على ثمانية عشر حديثا، وهذا لا يعد كتابا للتفسير مع أن الإمام النووي في شرحه للصحيح بوبه بأنه كتاب للتفسير، وقد اعترض على ذلك العلامة عبد العزيز الدهلوي في "العجالة النافعة" فيما رواه شارح الترمذي المباركفوري، عند ذكره الكتب الجامعة لأصناف الأحاديث كالبخاري والترمذي قوله: "وأما صحيح مسلم فإنه وإن كانت فيه أحاديث تلك الفنون لكن ليس فيه ما يتعلق بفن التفسير والقراءة؛ ولهذا لا يقال له الجامع كما يقال لأخويه".[٣٦] ويمكن إجمال ما عنده كما يأتي:

١. مما لا شك فيه أن في الأبواب التي ضمنها من التفسير وإن لم تكن ضمن كتاب التفسير الذي أفرده، كما عند سلفه البخاري.
٢. الأحاديث التي ضمنها في الصحيح من التفسير مجموعها ٣٤ مع المكرر منها.
٣. بوب لبعض هذه الروايات وبعضها لم يبوب لها.
٤. أفرد لها مقدمة فريدة غير مقدمة الصحيح التي في بداية كتابه.[٣٧]

النسائي (٢١٥-٣٠٣): أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر أبو عبد الرحمن النسائي،[٣٨] والنسائي نسبة إلى نَسا بلدة بخراسان، وقال أبو سعد السمعاني: إنما سميت بذلك؛ لأن المسلمين في بداية الأمر لما أرادوا فتحها كان رجالها غُيّبا عنها؛ فحاربت النساء الغزاة؛ فلما عرفت العرب بذلك كفوا عن الحرب؛ لأن النساء لا يحاربن، وقيل إن عادة النساء فيها الحرب دون الرجال.[٣٩] وارتحل إلى خراسان والحجاز والشام وقزوين والثغور، وأقام بمصر مدة، وقد شارك البخاري ومسلم وأبي داوود والترمذي في كثير من شيوخهم، ولم يقتصر على الحديث بل أخذ القراءات أيضا. كان كثير العبادة يصوم صوم داوود ويتهجد.[٤٠]

التفسير في سننه: لقد ألفّ النسائي العديد من المؤلفات ومن أشهرها السنن والتي دار خلاف بين العلماء لأجلها بأنها الصغرى والكبرى له أو ليس له وهل هي من عمله أو من عمل تلميذه، وليس هذا مكانها، ومن ثم يأتي في هذا المجال كتاب التفسير والذي أيضا دار خلاف هل هو من ضمن السنن أو هم مؤلف خاص،[٤١] وله بما يخص القرآن الكريم أيضا: فضائل القرآن الكريم" وقد ألفه مستقلا ذكره له الزركشي في البرهان والسيوطي في الإتقان وهو داخل الآن في سننه الكبرى وقد طبع بتحقيق الدكتور فاروق حمادة دار الثقافة بالمغرب.[٤٢] ويعتبر من أوسع الكتب الستة من حيث التفسير الذي ضمنه فيه والذي يمكن تصنيف عمله فيه على النحو الآتي:

١. قسم نصوص التفسير البالغة على ما هو مطبوع ومتداول بين الناس سبعمئة وخمسة وثلاثين نصا على مئة وخمس سور.
٢. وزّع التراجم التي بلغت أربعمئة وثماني عشرة ترجمة، مطابقة للنصوص التي أدرجها لهذه التراجم؛ مما يدل على براعة التقسيم والاختيار، فقد يترجم بآية معينة عامة، ثم يورد تحتها النصوص العامة، ثم يتبعها بما يخصصها أو ينسخها لئلا يحدث ذلك خللا عند القارئ المطلع، ولكيلا يحشر النصوص في سورة واحدة أو تحت آية واحدة، ومثال ذلك: سورة البقرة فقد استوعبت ستة وسبعين حديثا وزعها وصنفها الإمام النسائي على ثلاث وخمسين ترجمة ووضع تحت كل ترجمة ما يناسبها من الأحاديث.
٣. نجد أن غالب تراجم الإمام النسائي هي من الآيات القرآنية.

٤. اتسم تفسيره بالوحدة الموضوعية فلم يدخل في تفسيره سوى ما يليق بتفسير الآيات المرادة من الحديث المرفوع أو الموقوف.[٤٣]
٥. اتصف الإمام النسائي في مصنفه التفسير بأنه لم يكرر الأحاديث وطرقها تكرارا لا فائدة منه، فمجموع ما كرره خمسة وسبعون حديثا من أصل سبعمئة وخمس وثلاثين، والتكرار كان لفائدة: كاستنباط حكم، أو أن الحديث محتمل لأكثر من آية.[٤٤]

أبو داود (٢٠٢-٢٧٥): الإمام أبو داود السجستاني سليمان بن الأشعث بن إسحق بن بشير الأزدي صاحب السنن والتصانيف المشهورة، وطوف الشام والعراق ومصر والحجاز والجزيرة وخراسان وكان رأساً في الحديث رأساً في الفقه ذا جلالة وحرمة وصلاح وورع، جمع كتاب السنن قديماً وعرضه على الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه فاستحسنه واستجاده.[٤٥]

التفسير في سننه: ليس لأبي داود مؤلف في التفسير خاص به ونسب له كتاب المصاحف وهو لابنه أبو بكر وليس له، وكذا ليس في سننه كتاب للتفسير بل فيه كتاب الحروف والقراءات، وهو يحوي على أربعين حديثا فحسب.[٤٦]

الترمذي (٢٠٩ -٢٧٩): محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي البوغي الترمذي، من أئمة علماء الحديث وحفاظه، تتلمذ للبخاريّ، وشاركه في بعض شيوخه. وقام برحلة إلى خراسان والعراق والحجاز، وكان يضرب به المثل في الحفظ، من تصانيفه الصحيح الترمذي، والشمائل النبويّة، والتاريخ، والعلل.[٤٧]

التفسير في سننه: يعتبر سنن الترمذي في الدرجة الثالثة بعد النسائي والبخاري في عدد مرويات التفسير في جامعه، والذي حوى فيه العدد من المرويات ومبوبة تبويبا متميزا ويمكن تصنيفها حسب ما يأتي:

١. جمع الترمذي في سننه في باب التفسير ٩٥ باب ضمنها ٤٢٠ حديثا.
٢. أرفق الترمذي في السنن عدا عن باب التفسير بابا في فضائل القرآن الكريم وجمعه في ٢٥ باب وذكر فيه ٥٢ حديثا.
٣. حوى الجامع للترمذي بابا في القراءات أيضا في ١٣ باب جمع فيه ٢٣ رواية أيضا.
٤. ربما جعل للسورة أكثر من باب وربما جعل لأكثر من سورة بابا واحدا.

٥. في الغالب يسمى الباب باسم السورة.
٦. لم يشمل كل سور القرآن بل شمل البعض وترك البعض، فقد شمل ٨٦ سورة.
٧. والسور التي لم يشملها: الجَاثِيَة والطُّور والصّف والطلَاق والمُلْك والحَاقّة والمعَارج ونُوح والمُزّمّل والإنسَان والمُرسَلات والنّبَأ والنّازعَات والانفطار والطّارق والأَعْلى والبَلَد والليْل والعَاديات والقَارِعة والعَصْر والهُمَزَة والفِيل وقُرَيْش والمَاعُون والنّصر والمَسَد والنّاس.[٤٨]

ابن ماجه (٢٠٩-٢٧٣): أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه الربعي بالولاء القزويني الحافظ المشهور، مصنف كتاب السنن في الحديث؛ كان إماما في الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به، ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث، وله تفسير القرآن الكريم وتاريخ مليح، وكتابه في الحديث أحد الصحاح الستة.[٤٩]

التفسير في سننه: ليس في سننه كتاب التفسير ولا يمنع ذلك ورود روايات يفاد منها التفسير كما هو عند أسلافه، وإن كان أفرده في التصنيف ولكنه في حكم المفقود.[٥٠]

الخاتمة

إن التفسير النبوي من أهم التفاسير بل هو عمدة لها، ولابد من الاعتماد عليها ونقلها والعناية بها، وهذا ما فعله الأئمة الأعلام رضوان الله عليهم منذ عهده عليه الصلاة والسلام إلى أن امتازت العلوم ودونت في الصحف بالأقلام وتناقلتها النقلة من ذوي الأفهام.

وإن من أهم النقلة لحديث رسول الله (ﷺ) هم الأئمة الستة بادئا بالبخاري ومسلم المعلومان بين الأنام بالشيخين، ومن ثم أصحاب الهدى الأعلام أصحاب السنن النسائي والترمذي وأبو داود وابن ماجه رحمهم الله ما تطاولت الأيام والأزمان.

وقد اعتنى هؤلاء الأئمة على خلاف فيم فعلوه في مؤلفاتهم في التفسير فمنهم من نقل ما يحق أن يقال عنه تفسير دون تبويبه بذاك كما فعل ابن ماجه أو بوب للتفسير دون التوسع كما فعل مسلم وأبو داود، ومنهم من توسع بذلك توسعا فضمن للتفسير بابا ضم العديد من المرويات هم البخاري والنسائي والترمذي رحمهم الله تعالى عليهم أجمعين.

ومن المهم معرفته أن الدراسات العلمية قديمها وحديثها اهتمت بهذه المرويات تحت عدة مسميات ولكنها لم تجمعها جمعا في مؤلف واحد ولإن كانت جمعت الروايات التفسيرية بشكل عام ضمت ما عند الأئمة السنة وغيرهم على السواء وإن كان من المهم أن تدرس هذه الروايات عند الائمة الستة على انفراد مع الدراسة المستوفية للمناهج والمستوفى منها، فكما هو معلوم أن التراجم للأئمة وطرقهم في تبويبها لم يأت عبثا، وأسال الله أن يقيض من يهتم بهذه الروايات ويجمعها مع ما يستفاد من ملاحظات مؤلفيها.

هوامش البحث

(١) ابن حنبل أبو عبد الله أحمد بن محمد، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون، بيروت: مؤسسة الرسالة، الأولى ٢٠٠١ م، ١٨٣/٤٢ ر٢٥٣٠٢، صحيح على شرط الشيخين.

(٢) ابن عطية عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن الأندلسي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: عبد السلام محمد، بيروت: دار الكتب العلمية، الأولى ١٤٢٢ هـ، ١٠/١.

(٣) الفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الثامنة ٢٠٠٥ م، ٥٨٧/١، فسر.

(٤) ابن منظور محمد بن مكرم بن على الإفريقي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، الثالثة ١٤١٤ هـ، ٩/٤، أثر.

(٥) السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، الإتقان في علوم القرآن، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م، ١٧٤/٢.

(٦) ملا على القاري نور الدين أبو الحسن على بن سلطان محمد القاري الهروي، شرح شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، دار الأرقم، بيروت، ص ١٤٨.

(٧) فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، دراسات في علوم القرآن الكريم، الثانية عشرة ٢٠٠٣م، ص١٥١.

(٨) محمد علي الحسن، المنار في علوم القرآن مع مدخل في أصول التفسير ومصادره، بيروت: موسسة الرسالة، الأولى٢٠٠٠ م، ص٢٣٧.

(٩) الطبري محمد بن جرير بن يزيد، جامع البيان في تأويل القرآن، تح: أحمد محمد شاكر، بيروت: مؤسسة الرسالة، الأولى٢٠٠٠ م، ٨٠/١.

(١٠) ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. جامع بيان العلم وفضله، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط، ١٣٩٨هـ، ٧٤/١.

(١١) طريق العوفي عن ابن عبّاس أخرج منه الطبري وابن أبي حاتم كثيرا، لكنه ضعيف ومسلسل بالضعفاء، وقد يحسّن له الترمذي أحياناً. السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، ٤٩٨/٤.

(١٢) جمعت مروياته في التّفسير. صلاح الدين زبطرة. مرويات زيد بن أسلم، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، رسالة ماجستير، ١٤١٣هـ.

(١٣) أحمد نجيب، مقاربة جديدة في نشأة علمي التفسير والحديث، مجلة كلية الإلهيات جامعة رجب طيب أردوغان، ريزا تركيا، العدد ٢٠٢١/٢٠، ص ٢٨١-٢٩٨.

(١٤) صحيح البخاري، "باب كيف يُقبض العلم"، ٤٩/١؛ الخطيب البغدادي، تقييد العلم، ١٠٥/١.

(١٥) ابن عبد البر، جامع بيان العلم وفضله، ٧٦/١.

(١٦) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد،٤٠٠/١٠؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤١٣/٦.

(١٧) كتاب "جامع معمر" مطبوع في مجلدين، ولكون راوي جامع معمر تلميذه عبد الرزاق الصنعاني، فقد أُلحق عند الطبع بكتاب المصنّف لعبد الرزاق الصنعاني، فهو المجلد العاشر والحادي عشر من المصنف لعبد الرزاق. طبع بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي (جنوب أفريقيا: المجلس العلمي، ط١، ١٣٩٠هـ).

(١٨) حاجي خليفة، كشف الظنون، ١٦٨٢/٢.

(١٩) ابن النديم، محمد بن إسحاق. الفهرست. بيروت: دار المعرفة، د.ط، ١٣٩٨هـ، ٣١٤/١.

(٢٠) المسند مطبوع. ابن المبارك، عبد الله. مسند عبد الله بن المبارك. تح. صبحي البدري السامرائي، الرياض: مكتبة المعارف، ط١، ١٤٠٧هـ.

(٢١) أحمد نجيب، مقاربة جديدة في نشأة علمي التفسير والحديث، ص٢٨٩.

(٢٢) مقاتل بن سليمان: مُتّهمٌ عند أهل العلم، وغير ثقة، وكذلك تفسيره. ابن أبي حاتم، الجرح والتّعديل، ٣٥٤/٨؛ العقيليّ، محمد بن عمر. الضعفاء الكبير. تح. عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٤هـ، ٢٤٠/٤.

(٢٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ٤٢٠/٧.

(٢٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتّعديل، ١٨٤/٢؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء،٢٦٤/٥؛ الأدنه وي، طبقات المفسرين، ص:١٥.

(٢٥) ابن عديّ، عبد الله بن عديّ. الكامل في ضعفاء الرجال. تح. يحيى مختار غزاوي، بيروت: دار الفكر، ط٣ ،١٤٠٩هـ، ١١٩/٦.

(٢٦) أحمد نجيب، مقاربة جديدة في نشأة علمي التفسير والحديث، ص٢٩٠.

(٢٧) الخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي، الجامع لأخلاق الراوي والسامع، ت صلاح بن محمد عويضة، دار الكتب العلمية، الاولى ١٩٩٦، بيروت،٢٩٠/١.

(٢٨) طاهر محمود يعقوب، أسباب الخطأ في التفسير، دار ابن الجوزي، الاولى ١٤٢٥، السعودية، ص ٦٥؛ حكمت بشير، مقدمة التفسير الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور، دار المآثر، الطبعة الاولى ١٩٩٩، المدينة المنورة، ١٧/١.

(٢٩) مجاهد الحوت، جهود المحدثين في التفسير القرن الرابع نموذجا، الرباط: نجيبويه المعرفية، الأولى ٢٠٢٠، ص ٤٢.

(٣٠) الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، تذكرة الحفاظ، تح: زكريا عميرات، بيروت: دار الكتب العلمية، الأولى ١٩٩٨م، ١٠٤/٢.

(٣١) عادل نويهض، معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية، الثالثة، ١٩٨٨ م، ٤٩٣/٢.

(٣٢) سيد احمد خطري، منهج الإمام البخاري في التفسير من خلال كتابه الصحيح، رسالة ماستر، جمعة ام القرى، مكة المكرمة، ١٤١٥هـ، ص ٣٠.

(٣٣) عبيد بن عبد الله الجابري، إمداد القاري بشرح كتاب التفسير من صحيح البخاري، عجمان: مكتبة الفرقان، الأولى ٢٠٠٠.

(٣٤) موقع أهل التفسير، منهج البخاري في التفسير، ٢٠١١

https://vb.tafsir.net/forum/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%B1-%D9%88%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86/27700-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AE%D8%A7%D8%B1%D9%8A-%D8%8C-%D8%A3%D9%88-%D9%85%D8%A7-%D9%8A%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%82-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%B1-%D8%B9%D9%86%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AE%D8%A7%D8%B1%D9%8A-

%D8%8C-%D9%87%D9%84-%D9%83%D8%AA%D8%A8-
%D9%81%D9%8A%D9%87-%D8%9F

(٣٥) ابن خلكان شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، بيروت: دار صادر، الأولى ١٩٩٤، ١٩٤/٥.

(٣٦) المباركفورى محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، تح عبد الرحمن عثمان، دار الفكر، ١/ ٦٦.

(٣٧) هدى الدليجان، شرح التفسير من كتاب صحيح مسلم، مجلة جامعة محمد بن سعود الإسلامية- العلوم الشرعية، ١٤٣٠/١٢، ص ١٣-١٠٥.

(٣٨) ذكر ابن خلكان أحمد بن محمد بن إبراهيم البرمكي الإربلي، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ٧٧/١؛ وابن كثير في بعض النسخ من البداية ٧٩٢/١٤، أنه أحمد بن علي بن شعيب وتابعهم صاحب معجم المفسرين، والصواب على ما أثبته في الأعلى بأنه أحمد بن شعيب؛ وذلك لأن تلاميذه ذكروه أحمد بن شعيب ومنهم الدولابي محمد بن أحمد بن حماد الرازي، الكنى والأسماء، تح نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، الأولى، ٢٠٠٠م، ٧٤٦/٢؛ الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب، المعجم الصغير، تح محمد شكور، المكتب الإسلامي، بيروت، الأولى،١٩٨٥، ٤٨/١؛ و الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٠/١؛ المزي يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى،١٩٨٠، ٣٢٨/١؛ الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، تح شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، التاسعة، ١٩٩٣ م، ١٢٥/١٤.

(٣٩) السمعاني عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، الأنساب، تح عبد الله البارودي، دار الجنان، بيروت، الأولى، ١٩٨٨ م، ٤٨٣/٥؛ ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم البلدان، دار الفكر، بيروت، ٢٨١/٥.

(٤٠) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ١٢٥/١٤.

(٤١) مجاهد الحوت، منهج المحدثين في التفسير، ص ٩٠-٩١.

(٤٢) النسائي، عمل اليوم والليلة، تح فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٩، ٢٨/١؛ النسائي، التفسير، تح صبري الشافعي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الأولى، ١٩٩٠، ٧٨/١.

(٤٣) النسائي، التفسير، تح صبري الشافعي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الأولى، ١٩٩٠، ١٥٥/١.

(٤٤) المرجع السابق، ١٠٠/١.

(٤٥) العكري عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: عبد القادر الأرنؤوط، دمشق: دار بن كثير، ١٤٠٦هـ، ١٦٧/٢.

(٤٦) النسائي، التفسير، ١٠٣/١.

(٤٧) الزركلي خير الدين بن محمود الدمشقي، الأعلام، دمشق: دار العلم للملايين، الخامسة عشر٢٠٠٢ م، ٣٢٢/٦.

(٤٨) أسماء شريف، موضوعات التفسير في سنن الترمذي، رسالة ماستر، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، ٢٠٠٠، ص٥٠٣؛ عيسى الدريبي، التفسير النبوي دراسة تطبيقية من كتاب التفسير في سنن الترمذي، مجلة تبيان للدراسات القرآنية ١٤٣٥/١٥، ص٩٠.

(٤٩) ابن خلكان، وفيات الأعيان، ٢٧٩/٤.

(٥٠) الزركلي، الأعلام، ١٤٤/٧؛ النسائي، التفسير، ١٠٣/١.

قائمة المصادر المراجع

١. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. الجرح والتّعديل. بيروت، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٣٧١هـ.

٢. ابن المبارك، عبد الله. مسند عبد الله بن المبارك. تح. صبحي البدري السامرائي، الرياض: مكتبة المعارف، ط١، ١٤٠٧هـ.

٣. ابن النديم، محمد بن إسحاق. الفهرست. بيروت: دار المعرفة، د.ط، ١٣٩٨هـ.

٤. ابن حنبل أبو عبد الله أحمد بن محمد، مسند الإمام أحمد بن حنبل، تح: شعيب الأرنؤوط وآخرون، بيروت: مؤسسة الرسالة، الأولى ٢٠٠١ م.

٥. ابن خلكان أحمد بن محمد بن إبراهيم البرمكي الإربلي، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

٦. ابن خلكان شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، بيروت: دار صادر، الأولى ١٩٩٤.

٧. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. جامع بيان العلم وفضله، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ط، ١٣٩٨هـ.

٨. ابن عديّ، عبد الله بن عديّ. الكامل في ضعفاء الرجال. تح. يحيى مختار غزاوي، بيروت: دار الفكر، ط٣ ،١٤٠٩هـ.
٩. ابن عطية عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن الأندلسي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تح: عبد السلام محمد، بيروت: دار الكتب العلمية، الأولى ١٤٢٢ هـ.
١٠. ابن منظور محمد بن مكرم بن على الإفريقي، لسان العرب، بيروت: دار صادر، الثالثة ١٤١٤هـ.
١١. أحمد نجيب، مقاربة جديدة في نشأة علمي التفسير والحديث، مجلة كلية الإلهيات جامعة رجب طيب أردوغان، ريزا تركيا، العدد ٢٠٢١/٢٠.
١٢. الأدنه وي، أحمد بن محمد. طبقات المفسّرين. تح. سليمان بن صالح الخزي، السعودية، مكتبة العلوم والحكم، ط١، ١٤١٧هـ.
١٣. أسماء شريف، موضوعات التفسير في سنن الترمذي، رسالة ماستر، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، ٢٠٠٠.
١٤. حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون. بيروت، دار الكتب العلميّة، د.ط، ١٤١٣هـ.
١٥. حكمت بشير، مقدمة التفسير الصحيح المسبور من التفسير بالمأثور، دار المآثر، الطبعة الاولى ١٩٩٩، المدينة المنورة.
١٦. الخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي، الجامع لأخلاق الراوي والسامع، ت صلاح بن محمد عويضة، دار الكتب العلمية، الاولى ١٩٩٦، بيروت.
١٧. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. تاريخ بغداد. بيروت، دار الكتب العلميّة، د.ط، د.ت.
١٨. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. تقييد العلم. القاهرة، دار إحياء السنّة النبويّة، د.ط، د.ت.
١٩. الدولابي محمد بن أحمد بن حماد الرازي، الكنى والأسماء، تح نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، الأولى، ٢٠٠٠م.
٢٠. الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، تذكرة الحفاظ، تح: زكريا عميرات، بيروت: دار الكتب العلمية، الأولى ١٩٩٨م.

٢١. الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان، سير أعلام النبلاء، تح شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، التاسعة، ١٩٩٣ م.
٢٢. الزركلي خير الدين بن محمود الدمشقي، الأعلام، دمشق: دار العلم للملايين، الخامسة عشر٢٠٠٢ م.
٢٣. السمعاني عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي، الأنساب، تح عبد الله البارودي، دار الجنان، بيروت، الأولى، ١٩٨٨ م.
٢٤. سيد احمد خطري، منهج الإمام البخاري في التفسير من خلال كتابه الصحيح، رسالة ماستر، جمعة ام القرى، مكة المكرمة، ١٤١٥هـ.
٢٥. السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، الإتقان في علوم القرآن، ت محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٤م.
٢٦. صلاح الدين زبطرة. مرويات زيد بن أسلم، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، رسالة ماجستير، ١٤١٣هـ.
٢٧. طاهر محمود يعقوب، أسباب الخطأ في التفسير، دار ابن الجوزي، الاولى ١٤٢٥، السعودية.
٢٨. الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب، المعجم الصغير، تح محمد شكور، المكتب الإسلامي، بيروت، الأولى،١٩٨٥.
٢٩. الطبري محمد بن جرير بن يزيد، جامع البيان في تأويل القرآن، تح: أحمد محمد شاكر، بيروت: مؤسسة الرسالة، الأولى ٢٠٠٠ م.
٣٠. الطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة، شرح مشكل الآثار، تح: شعيب الأرنؤوط، بيروت: مؤسسة الرسالة، الأولى١٤٩٤ م.
٣١. عادل نويهض، معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية، الثالثة، ١٩٨٨ م.
٣٢. عبيد بن عبد الله الجابري، إمداد القاري بشرح كتاب التفسير من صحيح البخاري، عجمان: مكتبة الفرقان، الأولى ٢٠٠٠.
٣٣. العقيليّ، محمد بن عمر. الضعفاء الكبير. تح. عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٤هـ.

٣٤. العكري عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تح: عبد القادر الأرنؤوط، دمشق: دار بن كثير، ١٤٠٦هـ.
٣٥. عيسى الدريبي، التفسير النبوي دراسة تطبيقية من كتاب التفسير في سنن الترمذي، مجلة تبيان للدراسات القرآنية ١٤٣٥/١٥.
٣٦. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، دراسات في علوم القرآن الكريم، الثانية عشرة ٢٠٠٣م.
٣٧. الفيروز آبادي مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الثامنة ٢٠٠٥ م.
٣٨. المباركفورى محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم، تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، تح عبد الرحمن عثمان، دار الفكر.
٣٩. مجاهد الحوت، جهود المحدثين في التفسير القرن الرابع نموذجا، الرباط: نجيبويه المعرفية، الأولى ٢٠٢٠.
٤٠. محمد علي الحسن، المنار في علوم القرآن مع مدخل في أصول التفسير ومصادره، بيروت: موسسة الرسالة، الأولى٢٠٠٠ م.
٤١. المزي يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى،١٩٨٠.
٤٢. ملا على القاري نور الدين أبو الحسن على بن سلطان محمد القاري الهروي، شرح شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، دار الأرقم، بيروت.
٤٣. موقع أهل التفسير، منهج البخاري في التفسير، ٢٠١١
44. https://vb.tafsir.net/forum/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%B1-%D9%88%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86/27700-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%AD-

%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AE%D8%A7%D8%B1%D9%8A-%D8%8C-%D8%A3%D9%88-%D9%85%D8%A7-%D9%8A%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%82-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%B3%D9%8A%D8%B1-%D8%B9%D9%86%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AE%D8%A7%D8%B1%D9%8A-%D8%8C-%D9%87%D9%84-%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D9%81%D9%8A%D9%87-%D8%9F

٤٥. النسائي، التفسير، تح صبري الشافعي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الأولى، ١٩٩٠.

٤٦. النسائي، عمل اليوم والليلة، تح فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٣٩٩.

٤٧. هدى الدليجان، شرح التفسير من كتاب صحيح مسلم، مجلة جامعة محمد بن سعود الإسلامية- العلوم الشرعية، ١٤٣٠/١٢.

٤٨. ياقوت بن عبد الله الحموي، معجم البلدان، دار الفكر، بيروت.